**واقع التوجيه المهني في الجزائر:**

يعتبر التوجيه المهني من العوامل المهمة في تنمية الموارد البشرية في أي دولة، ويعتبر الجزائر واحدة من الدول التي تولي اهتمامًا بالغًا للتوجيه المهني للشباب وتنمية مهاراتهم واختيار مساراتهم المهنية المستقبلية.

تعتمد الجزائر في توجيه الشباب المهني على مجموعة من الآليات والمؤسسات والبرامج التي تعمل على توجيه وتنمية القدرات والمهارات المهنية للشباب، وتشمل هذه الآليات:

1- المراكز الجهوية للتوجيه والتخطيط العائلي: وهي مؤسسات حكومية تعنى بتوجيه الشباب المهني وتنمية مهاراتهم وتوفير المعلومات الضرورية لاختيار المسار المهني المناسب. وتقوم هذه المراكز بتقديم خدمات التوجيه المهني والنفسي والاجتماعي والتربوي للشباب، وتقديم الدعم الفني والمعلوماتي لهم.

2- برنامج التكوين والتوجيه المهني المستمر: وهو برنامج تدريبي يستهدف الشباب والعمال وأصحاب المهن الحرة ويهدف إلى تطوير مهاراتهم المهنية وتعزيز كفاءتهم وزيادة فرص العمل لديهم. ويشمل هذا البرنامج تدريبًا عمليًا ونظريًا في مجالات مختلفة مثل الصناعة والخدمات والزراعة والصيد وغيرها.

3- الخدمات الاستشارية لتوجيه المهني: وهي خدمات يقدمها الخبراء والمستشارون المهنيون للشباب والموظفين وأصحاب المهن الحرة، وتتضمن تقييم القدرات والمهارات والاهتمامات والمواهب، وتقديم النصائح والتو صيات المهنية المناسبة للفرد وتحديد الخطط المهنية المناسبة لتحقيق أهدافه المهنية. كما تشمل الخدمات الاستشارية لتوجيه المهني على توفير المعلومات اللازمة عن سوق العمل والوظائف المتاحة والتوجهات الحالية والمستقبلية في السوق الوظيفي.

وتتوفر هذه الخدمات في الجزائر من خلال عدة مؤسسات وهي؛ مراكز التوجيه المهني التابعة لوزارة التكوين والتعليم المهني، ومؤسسات التكوين المهني والعمل التابعة للمؤسسات العمومية والخاصة، ومراكز الاستشارات الخاصة بالتوجيه المهني.

وتعتمد خدمات التوجيه المهني في الجزائر على المعلومات المتاحة في سوق العمل، وتحديد احتياجاته وتوجهاته، وكذلك احتياجات الشركات والمؤسسات الاقتصادية في مختلف القطاعات، وذلك لتحديد الخطط المهنية المناسبة للفرد والتي تساعده على تحقيق أهدافه المهنية.

وتواجه خدمات التوجيه المهني في الجزائر العديد من التحديات والصعوبات، ومن أبرزها نقص الموارد البشرية المؤهلة والمدربة في مجال التوجيه المهني، ونقص الدعم المالي والمعنوي لتطوير هذه الخدمات، بالإضافة إلى ضعف التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة في هذا المجال.

ومن أجل تطوير خدمات التوجيه المهني في الجزائر، يجب على الحكومة العمل على توفير المزيد من الموارد المالية والبشرية والتعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى تحديث المناهج الدراسية وتطوير البرامج

المراجع :

* بلدية الجزائر. (2019). الأهمية الاستراتيجية لتوجيه المهني في الجزائر.
* بلدية الجزائر. (2020). التوجيه المهني في الجزائر: التحديات والآفاق.
* بن يحيى، زهية، وبن صغير، فريدة. (2019). واقع التوجيه المهني في الجزائر: دراسة تحليلية لآراء الخبراء والمتدخلين. المجلة العلمية للدراسات الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 4(2).
* حسين، فاطمة زهرة. (2020). التوجيه المهني في الجزائر: موقف ومستقبل. مجلة الإبداع العلمي، 1(1).
* زعرة، لمياء، وماضي، صالح. (2019). توجيه المهني ودوره في تحقيق التوافق بين الطلبة وسوق العمل في الجزائر. المجلة العلمية للتدريس والبحث العلمي، 8(1).